Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أي معنى ، اذ ليس هناك مستوى واحد ، على ما يظهر ، يمكن أن تلتقي فيه كل هذه « اللغات » .

لكن هذا المستوى الواحد الذي يبرّر مقارناتنا موجود فعلا : ذلك أن كل لغات التنوّع الكلامي ، أيّا كان المبدأ القائم في أساس تمايزها وانفرادها ، هي وجهات نظر خاصة إلى العالم وأشكال من أشكال وعيه بالكلمة ، ومجالات خاصة من مجالات رؤية الموضوعات في معانيها وقيمها . وبوصفها كذلك يمكن أن تقارن إحداها بالأخرى ، وأن تكمل إحداها الأخرى وتناقض إحداها الأخرى وترتبط بالأخرى حواريا . ويمكنها ، بوصفها كذلك ، أن تلتقي وتتعايش في وعي الناس ، وفي المقام الأول في الوعي الإبداعي للروائي الفنان . وبما هي كذلك فهي تعيش فعلا تكافح وتتشكل في التنوع الكلامي الاجتماعي . ولهذا السبب يمكن لهذه اللغات جميعا ان تنتظم في مستوى واحد هو مستوى الرواية التي يمكنها ان توحّد في ذاتها أسلبات المحاكاة الساخرة للغات الأجناس الأدبية ، ومختلف أنواع أسلبة وعرض لغات المهن ، والاتجاهات ، والأجيال ، واللهجات الاجتماعية الخ ( مثال ذلك ما نجده في الرواية الفكاهية الإنكليزية ) . هذه اللغات كلها يمكن للروائي ان يشركها بهدف توزيع موضوعاته اوركسترواليا والتعبير عن نراياه وأحكامه تعبيرا مواربا ( غير مباشر ) .

ولهذا السبب ترانا نبرز طوال الوقت اللحظة المعنوية والتعبيرية للموضوع أي اللحظة القصدية بوصفها القوّة المفككة والمميزة للغة الأدبية العامة ، وليس السمات الألسنية ( تلاوين المفردات ، الفروق الثانوية في الدلالة الخ ) للغات الأجناس الأدبية والأرغات المهنية الخ .